

2851 - حكم استعمال حبوب منع الحمل - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اصحاب الفضيلة حفظكم الله تعالى وجزاكم الله خير لكنني سمعت في إحدى حلقات البرنامج عن جواز استعمال حبوب الذي يمنع الحمل. سمعت هذه الاجابة مرتين اه مرة سأل عنها واحد مهندس مصري الجنسية - [00:00:00](#) ويقولون انه يجوز استعمال الحبوب منع الحمل. اه بالرغم اه انني لا اعلم ولا اسمع دليل بجواز ذلك من القرآن سنة ولا اقوال لجمهور العلماء وانتم تعلمون اه ان هذه من اعمال النصارى والكفار لانهم هم الذين صنعوها وارسلوها الى المسلمين - [00:00:19](#) يقللوا اولاد المسلمين. والرسول صلى الله عليه وسلم حفظنا على كثرة الولد آآ في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالبلاء وينهى عن التبتل ويقول تزوجوا الولود الولد الودود فاني مكاثركم بالانبياء - [00:00:39](#) يوم القيامة رواه احمد. اه افتونا افتاكم وافادكم الله قد احسنت بارك الله فيك ولا شك ان استعمال الحبوب من المسلمين لمنع الاولاد لا شك انه من الدعاية العظيمة للنصارى. فالنصارى يدعون الى هذا الامر - [00:00:59](#) لتقليل اولاد المسلمين ولكن ليس كل ما يدعون اليه يكون محرما فاذا دعوا الى شيء اباحه الشرع فدعوته لا تضرنا وان دعوا الى شيء حرمه الشرع فالواجب تركه واذا اولى شيء اباحه الشرع فلا بأس والحبوب فيها تفصيل. اذا دعت اليه الحاجة لان المرأة مريضة لا تحمل الحمل - [00:01:24](#) او مصابة في رحمها بمضى به شيء يضرها الحمل او يسبب موتها وقتلها فلا بأس بترك الحمل ولا بأس بتعاطي الحبوب المانعة من الحمل وهكذا اذا كانت كثيرة الاولاد قد كثروا وتتابعوا عليها - [00:01:51](#) ويشق عليها التربية لهن يشق عليه التربية لهم لكثرتهم فانه يجوز لها ان تتعاطى الحبوب باذن زوجها لمدة يسيرة كالسنة والستين ايام الرضاعة حتى يخف عليها امر يخف عليها الامر - [00:02:13](#) ويسهل عليها القيام بالتربية والدليل على ذلك ما ثبت في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذن في العزم قال جابر رضي الله عنه كنا نعزل - [00:02:29](#) والقرآن ينزل ولو كان شيئا ينهى عنه لنهى عنه القرآن متفق على صحته وفق الله الجميع نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - [00:02:45](#)